

التقرير الاقتصادي الشهري، مكتب معالي وزير المالية

الملخص التنفيذي

أغسطس 2019

يعرض هذا التقرير، في القسم الخاص بالتطورات الاقتصادية المحلية، خمسة تطورات. التطور الأول الخاص بالموقف من تنفيذ مشروعات التنمية التي شهدت انتعاشاً في الربع الثاني من العام الجاري، بعد أن شهدت ركوداً في المراحل السابقة. وتجسّد هذا الانتعاش في مشروعات التشييد، أولاً، ثم النقل. ووصل قيمة الإسناد للمشروعات في الربع الثالث إلى (1.4) مليار دينار، بالمقارنة مع (450) مليون في الربع الثاني.

والتطور الثاني، في مجال سلوك أسعار صرف الدينار الكويتي مقابل الدولار الأمريكي (الذي شهد انخفاضاً بنسبة (0.31%) خلال شهر أغسطس، 2019)، واليورو (الذي شهد ارتفاعاً بنسبة (0.06%) خلال نفس الشهر)، والاسترليني (الذي شهد ارتفاعاً بنسبة 0.39% خلال الشهر المذكور). وأشار هذا التطور إلى آلية عمل الدولار، واليورو، والاسترليني، دولياً، وأهم العوامل المؤثرة على قيمهم.

والتطور الثالث، المتغيرات النقدية والمصرفية. واحتسب التقرير هنا معدلات النمو الشهرية (يونيو/يوليو 2019) لعدد من هذه المتغيرات، وكذلك السنوية (أغسطس 2018/ يوليو 2019). ولخصّ التقرير سلوك معدلات النمو السنوية في أربعة أشكال محتسبة من بيانات بنك الكويت المركزي: عرض النقود والعوامل المؤثرة عليه، والودائع ومكوناتها، وبنود التسهيلات الائتمانية، وبنود التغير في الأصول الاحتياطية الرسمية للدولة. وأوضحت نتائج معدلات النمو الاستقرار النسبي للعرض النقدي، وهو أمر محمود للسياسة النقدية، وانخفاض الودائع بالعملة الأجنبية (-6.6%)، وارتفاع الودائع الحكومية (6.9%)، وكذلك ودائع القطاع الخاص (1.0%). كما أوضحت معدلات النمو أن أكبر معدل نمو لمكونات الأصول الاحتياطية الرسمية هو "وضع الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي" (40.4%).

أما التطور الرابع، المحلي، فهو معدل التضخم خلال شهر يوليو من العام الحالي، ومقارنته، شهرياً، مع يونيو، وسنوياً مع يوليو 2018. حيث شهد المعدل الشهري ارتفاعاً بنسبة (0.26%)، والسنوي ارتفاعاً بنسبة (1.15%). مع اتجاه المكونات الفرعية من السلع والخدمات للارتفاع بنسب متفاوتة، وعلى رأسها "المطاعم والفنادق"، شهرياً، و"النقل"، سنوياً.

ثم انتقل الاهتمام إلى التطورات النفطية. حيث شهد إنتاج أوبك انخفاضاً خلال شهر يوليو، بالمقارنة مع يونيو بنسبة (0.8%). مع تفاوت في مستوى الإنتاج بين دول أوبك. حيث شهدت كل من الجزائر، والإكوادور، وغينيا الاستوائية، والعراق، والإمارات، ارتفاعاً في الإنتاج: في حين شهدت الكونغو، والكابون، وإيران، وليبيا، ونيجيريا، وفنزويلا، انخفاضاً في الإنتاج. أما في حالة دولة الكويت فقد شهدت ارتفاعاً نسبياً بنسبة (0.2%). وفي مجال الأسعار وصل سعر سلّة أوبك إلى (64.71) دولار/ برميل في شهر يوليو، وبارتفاع (2.8%) عن يونيو. ووصل سعر برميل النفط الكويتي المصدر خلال شهر يوليو إلى (64.9) دولار/ برميل وبارتفاع (3.7%) عن شهر يونيو.

وتطرقت الأوضاع النفطية إلى إوضاع معدل النمو في البلدان المختلفة وخاصة أهم البلدان المستوردة للنفط الكويتي، وتجاوز استيراد كوريا الجنوبية (من أهم مستوردي النفط الكويتي) من النفط من الولايات المتحدة مقارنة مع وارداتها من الكويت، خلال شهر يوليو (بلغت الواردات من الكويت 11.03 مليون برميل/ يوم، مقابل 14.78 مليون برميل/ يوم من الولايات المتحدة). كما تم التطرق إلى أوضاع الطلب والعرض العالمي من النفط حسب أهم الدول والأقاليم. وكذلك تطور عدد الحفارات النفطية خلال شهر يوليو، والتي ارتفعت بنحو (16) حفارة بالمقارنة مع عدد شهر يونيو العام الجاري، أغلبها في دول أوبك والسعودية أساساً.

وأخيراً اهتم التقرير بالتطورات الاقتصادية الدولية. وعرض هنا لآخر تقديرات معدل النمو في الدول المتقدمة (G20) في النصف الثاني من عام 2019، بالمقارنة مع النصف الأول. وكذلك بين النصفين الثاني لعامي 2018 و 2019. ولم يشهد أي بلد معدل نمو سالب، على مستوى عام

2019، إلا المملكة المتحدة، وألمانيا. ولم يشهد أي بلد معدل نمو سالب بين عام 2018 و2019 إلا تركيا فقط.

كما عرضت التطورات الدولية لآخر المباحثات الخاصة بالنزاع التجاري الصيني- الأمريكي. حيث يؤمل معاودة التفاوض خلال شهر أكتوبر. وعرض التقرير هنا لتطور الواردات، والصادرات، وعجز الحساب التجاري الصيني الأمريكي خلال الفترة من الربع الأول 2017 إلى الربع الثاني 2019 والتي أوضحت أن العجز التجاري قد عاود حالة العجز لصالح الصين منذ الربع الأول من عام 2019 (-22.1%)، و(-0.3%) في النصف الثاني من نفس العام، رغم إجراءات الحماية الأمريكية.

ثم عرضت التطورات الدولية لآخر تقديرات معدلات النمو، ومعدل التضخم، والبطالة في الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي.